

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

اﻟﻲ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻻ ﺃﺭﻯ ﻫﺬﻩ ﺍﻟﺤﻤﺮﻩ ﻗﺪ ﻋﻠﺘﻜﻢ ﻓﻘﻤﻨﺎ ﺳﺮﺍﻋﺎ ﻟﻘﻮﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺣﺘﻰ ﻧﻔﺮ ﺑﻌﻀﻲ ﺇﺑﻠﻨﺎ ﻓﺄﺧﺬﻧﺎ ﺍﻟﺄﻛﻴﺴﻪ ﻓﻨﺰﻋﻨﺎﻫﺎ ﻣﻨﻬﺎ .

.

.

.

(536) ﺇﻥ ﺍﻟﺸﻴﻄﺎﻥ ﻳﺴﺘﺤﻞ ﻃﻌﺎﻡ ﺍﻟﻘﻮﻡ ﺇﺫﺍ ﻟﻢ ﻳﺬﻛﺮﻭﺍ ﺍﺳﻢ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ .

ﺁﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﻄﺤﺎﻭﻱ ﻓﻲ ﻣﺸﻜﻞ ﺍﻻﺋﺌﺎﺭ ﻋﻦ ﺣﺬﻳﻔﻪ ﺑﻦ ﺍﻟﻴﻤﺎﻥ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻪ .

ﺳﺒﺒﻪ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﺑﻴﻨﻤﺎ ﻧﺤﻦ ﻋﻨﺪ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺇﺫ ﺃﺗﻲ ﺑﺠﻔﻨﻪ ﻓﻜﻒ ﻋﻨﻬﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻭﻛﻨﺎ ﻻ ﻧﻀﻊ ﺃﻳﺪﻳﻨﺎ ﺣﺘﻰ ﻳﻀﻊ ﻳﺪﻩ ﻓﺠﺂﺀ ﺁﻋﺮﺍﺑﻲ ﻛﺂﻧﻪ ﻳﻄﻴﺮ ﺣﺘﻰ ﻳﻬﻮﻱ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺠﻔﻨﻪ ﻓﺄﻛﻞ ﻣﻨﻬﺎ ﻓﺄﺧﺬ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻴﺪﻩ ﻓﺄﺟﻠﺴﻪ ﺗﻢ ﺟﺂﺀﺗ ﺟﺎﺭﻳﻪ ﻓﺂﻫﻮﺕ ﺑﻴﺪﻫﺎ ﺗﺄﻛﻞ ﻓﺄﺧﺬ ﺑﻴﺪﻫﺎ ﻓﺄﺟﻠﺴﻬﺎ ﺗﻢ ﻗﺎﻝ ﺇﻥ ﺍﻟﺸﻴﻄﺎﻥ ﻓﺬﻛﺮﻩ ﻭﻓﻲ ﺁﺧﺮﻩ ﺇﻧﻪ ﻟﻤﺎ ﺭﺁﻛﻢ ﻛﻔﻔﺘﻢ ﻋﻨﻬﺎ ﺟﺂﺀ ﺑﺎﻟﺄﻋﺮﺍﺑﻲ ﻳﺴﺘﺤﻞ ﺍﻟﻄﻌﺎﻡ ﻓﻮﺍﻟﺬﻱ ﻻ ﺇﻟﻪ ﻏﻴﺮﻩ ﺇﻥ ﻳﺪﻩ ﻓﻲ ﻳﺪﻱ ﻣﻊ ﺃﻳﺪﻳﻬﻤﺎ .

.

.

.

(537) ﺇﻥ ﺍﻟﺮﻛﺒﻪ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﻮﺭﻩ .

ﺁﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﻄﻨﻲ ﻣﻦ ﺣﺪﻳﺚ ﺍﻟﻨﻀﺮ ﺑﻦ ﻣﻨﺼﻮﺭ ﺍﻟﻔﺰﺍﺭﻱ ﻋﻦ ﻋﻘﺒﻪ ﻋﻦ ﺃﻣﻴﺮ ﺍﻟﻤﻮﺋﻤﻨﻴﻦ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻪ ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﻄﻨﻲ ﺯﻋﻴﻒ .

ﻭﻗﺎﻝ ﺍﻟﺬﻫﺒﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻴﺰﺍﻥ ﺍﻟﻨﻀﺮ ﺑﻦ ﻣﻨﺼﻮﺭ ﻭﺍﻫﻲ .

ﻗﺎﻝ ﺑﻦ ﺣﺒﺎﻥ ﻻ ﻳﺤﺘﺞ ﺑﻪ .

ﻭﻋﻘﺒﻪ ﺑﻦ ﻋﻠﻘﻤﻪ ﻫﺬﺍ ﺯﻋﻔﻪ ﺍﻟﺪﺍﺭﻗﻄﻨﻲ ﻭﺃﺑﻮ ﺣﺎﺗﻢ ﺍﻟﺮﺍﺯﻱ .

ﺳﺒﺒﻪ ﻛﻤﺎ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﺎﻣﻊ ﺍﻟﻜﺒﻴﺮ ﻭﺭﻣﺰ ﻻﺑﻦ ﻋﺴﺎﻛﺮ ﻓﻲ ﺗﺎﺭﻳﺨﻪ ﻋﻦ ﺃﻣﻴﺮ ﺍﻟﻤﻮﺋﻤﻨﻴﻦ ﺭﺿﻲ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﻟﻘﺪ ﺯﻧﻊ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺑﻌﺜﻤﺎﻥ ﺃﻣﺮﺍ ﻣﺎ ﺯﻧﻌﻪ ﺑﻲ ﻭﻻ ﺑﺂﺑﻲ ﺑﻜﺮ ﻭﻻ ﺑﻌﻤﺮ . ﻗﻠﻨﺎ ﻭﻣﺎ ﺯﻧﻊ ﺑﻪ ﻗﺎﻝ ﻛﻨﺎ ﺣﻮﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﺟﻠﻮﺳﺎ ﻭﻗﺪﻣﻪ ﻭﺳﺎﻗﻪ ﻣﻜﺸﻮﻓﻪ ﺇﻟﻰ ﺭﺃﺱ ﺭﻛﺒﺘﻪ ﻭﺳﺎﻗﻪ ﻓﻲ